

دعد وذهب جماعة من الكوفيين منهم الغرالى الى انهما اسمان  
 بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير  
 الاخر ما هي نعم الولد نصرها بكأ وبرها سرفة وخرج على  
 بئس ونعم معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف  
 وهو المجرور بالحرف لان نعم وبئس والتقدير نعم السير على غير  
 فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد محذوف الموصوف  
 والصحة واقفيم المعمولان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماصف  
 وهذان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماصف  
 بدلها من مرفوع وهو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول  
 تحلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم  
 ونعم النضير واختلف في هذه الامة فقال قوم هي الجنس حقيقة  
 فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيد بالذكورة  
 فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي الجنس مجازا وكان ذلك  
 زيد الجنس كله مبالغة وقيل هي العهد الثاني ان يكون  
 مضافا الى ما فيه ال كقولهم نعم عفتي الكرم ومنه قوله تعالى  
 دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بذكره بعده  
 على التمييز نحو نعم قوما معشره فنع ضمير مستتر بفسره  
 ومعشره مبتدأ وزعم بعضهم ان معشر مرفوع بنوع وهو  
 ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما حال وبعضهم  
 ضمير ومثله نعم قوما معشره قوله تعالى بئس للظالمين  
 وقال الشاعر نعم مويل المولى اذا حذرت باساذى البغي  
 ذى الإحنى وقوله تقول عرسى وهي لى في عوثره بئس مرفوع  
 صرحه تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد استشهد

اختلاف الخويون في جواز جمع بين التميز والفاعل الظاهر في نعم  
 واحوا نفا فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيويه فلا  
 الجمع بين الرجل جلا زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقوله  
 التعلينون بئس الفعل فخلصه مثلا وامم زلا منطبق  
 في الاخر ترود مثل زاد ابك فينا نعم الزاد زاد ابك زادا  
 فضل بعضهم فقال ان افاد التميز فابدة زائدة على الفاعل جاز  
 جمع بينهما نحو نعم الرجل فارسا والافلا نحو نعم الرجل جلا زيد فان  
 ان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه وبين التميز اتفاقا نحو نعم جلا زيد  
**وامم وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاصل**  
 تقع ما بعد نعم وبئس فنقول نعم ما او نعمنا وبئس ومنه قوله تعالى  
 والصدقات فتعاهى وقوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم  
 اختلاف الخويون في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز  
 فاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا مذاهب  
 خروف ونسبه الى سيويه **ص ويدكر المخصوص بعد مبتدأ**  
 بئس بئس **يد وابدأ** بذكر بعد نعم وبئس وفاعلها اسم مرفوع  
 المخصوص بالتميز والدم وعلامته ان يصلح جعله مبتدأ وجعل  
 فاعل ضمرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم غلام القوم  
 وبئس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو ونعم  
 وجهان مشهوران احدهما انه مبتدأ او الهللة قبله خبر  
 الثاني انه خبر مبتدأ محذوف وجوبا والتقدير هو زيد  
 اي الممدوح زيد والدم موم عمرو ومنع بعضهم  
 الثاني ووجب الاول وقيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير  
 الممدوح وان يقدم مشعوبه كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتنى

